

قنديل

هنا كان الليل مظلماً، فلن يستطيع أن يخفي بصيصاً من قنديل

تصدرها لجنة شؤون الشباب في EZia

ثقافية ، أدبية ، عامة ، مستقلة

سعر النسخة : 1.55 يورو

www.qendil.de

حزيران 2002 ، العدد 9 ، السنة الثانية

سألزي نصرهه نحن (المغربيون) (الشرفيون) لاهلنا في (الوطن)

بضعة قروش تقلب كيانهم، وسلوكيات مستهلكة نشوه صورة "الثقافة الاخرى"

العيش، وحينما تأتي ساعة الضحى، يفتح كل واحد من أفراد العائلة ليكون هو "الفرمان" الذي ينجي ربما نامل في نفسه أو رغبة من عيابه حتى تبقى العائلة متماسكة. أما ما فعله قروشنا "البضعة" الخفية هم، هي أنها تفلت حافهم، فخرجون من حياة القناعة إلى حياة الرفرف - وكنا يعرف كده يصبح ومع الإنسان حينما يروح لوتو... وبدلاً من إستخدام قروشنا هذه بالشكل الصحيح، تظهر علامات الشرف، فلا نأخذ إلا مرة قليلة وقد نعد المال، وبدأ العزوب متواراه الذي لا ينهي في ثلثة ساعات العائلة هناك، لأن المصاريف تزداد مرة مرة مقارنة السابق، ولا نأخذ القنينة عند هذا الحد، فإنا نأخذ بنفسه يصبح سبب إتفكك الأسرة هناك، إذ لم نأخذ القنينة حتى وترى مع العائلة التي كانت قبل تعيش تحت سقف واحد في بيت صغير.

فبسة لا يمكن أن فعلها، حتى ولو كنا نحن المغربون لا نفس بتدافعنا، لأننا نغضب أو نبدو فقد نعمل على إحداث تغير غير طبيعي في مجتمعنا، مما يسبب في قلب موازين كثيرة في حياة أهلنا وأقاربنا في الوطن الأم، وأحياناً كثيرة نعرضهم أكثر مما تقدم لهم البع، وإن كانت مسألة الفجرة والمغرب قد أخذت مساحة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة في الأهرام والوطن، إلا أن أهم زوايا القضية بقيت مغلقة، ألا وهي "الفقر كمسؤولية". فمفترحات الواضع الطريقة أو الخربة أو الفرفة شربت عن المغربهم -همومهم، إنفلام، نصبرهم... ولكن بقي الشئ الأهم وهو تبيان دور المغرب بنفسه ومسؤوليته في كونه "حلقة الوصل" بين ثقافتين أو حضارتين مختلفتين، خاصة نحن المغربون الشرفيون في الدول

سألزي نصرهه من بلرانا إلى (المهجر)!!

أحد هذه هي الحقيقة -سببها كان مؤلمة، وهي التي تجعل جميعاً المسؤولون أوزارها في تغييرها نحو الأفضل. فحين المغربون أصبحوا رسالة وأمانة في غاية الأهمية، وعليها جميعاً أن يكون واعين لها، لكي نفتح حديس من لقب حامي إرث حضارتين وثقافتين، فكونوا حاملين ل"الأم" التي أجبنا وضحيت كي تربية، و"الأمة" التي سانا ويسير على راسنا وبمجانا فرحة العيش في حياة أفضل.

بالعشائرية والتخلف وإنهاء بالعصرية والتحد وقيل كل شئ الشئ الحسني والسير وراء الملائم... وهكذا تظهر صفة "الفحل" على الإنسان الشرفي، وكان هذا هو الشئ الوحيد الذي يطلع فيه، بالطبع إضافة إلى عاده تعذيب النساء وتكثير الأطفال وعدم تربيتهم. وهذا يرتكب نحن ثلاثة جرائم في آن واحد، وهي أنها تدمر الحياة السعيدة لأهاليها في الوطن، ويضرب إرثهم سواكيات غريبة سنوه صورة العرب من تقدم وعلم وثقافة، وسنورد من بلدنا العادات السبئية التي نشوه حقيقة الشرف من عفة وحال وإسماة وحضارة.

كلمة العدد:

يكتبها: رئيس التحرير

بسانتي العلق وأنا أضع أعمار الدنيا وما يأتي فيها وما نطلع حلف الكوكاليس من برامج حروب وقيل وإقتال. وثقافة كرهت هذا السلوك السري الصمغ، وأمتت أن الإنسان لم يلق منه. المسالك، وأن مليا نحن البشر أن نوحه بفقركم أو الوجهة الصحيحة، لكني سأسأ لوجعة لإزالة عمر الأرض والخضرة والحياة عليها، فحين لا نأخذ بغيرنا فقط بل بغيرنا كوكبنا. ولكن يبدو أن أضرنا -نحن مساكن الناس- ليس لنا أن تأثر، وبعنا لا قنعة له لدى أصبحنا معاصي الامور.

أعياد الربيع والنيسان وعالم (البرجة) تعود للنفوس



قنديل (تصوير مغان ناسور) عيد (جارتش ما سه ريسالي) في هانوفر

هانوفر، مايو ٢٠٠٢، (تقارير من حسين سيوه مغان ناسور، وألمانيا) - عيد (أزراء النيسان) بين أهاليه الأيريدية في ألمانيا عن غيره من الأعياد بالحفلات الجماهيرية الكبيرة، التي يسم ربيها من قبل المزارع والجمعيات والعوائل الأيريدية، وإنشاداً من يوم العيد وما يليه حين أحياناً بضعة أسابيع، يرى في أغلب المدن التي تسكنها أهاليه حفلات الإحتفالات وقد تزيست بظهور روموز والناس يأتون من كل الأحياء، للإلتقاء والسامر، وسماع الموسيقى، وأحياناً محاضرات ثقافية، ومظاهر السرور تراها تروح على أوجه الشباب، فهذا يوم واحد في العام ولا يتكرر. وقد أخذت كل مدينة طابعها الخاص، وعاندها في إحياء الحفلة، سنة إلى القائم بالترتيب. فبني في مدينة هانوفر، حيث الحفلة التي يفيها مركز الأيريدية خارج الوطن، حضوراً شديداً متبرراً جداً، فادمن من كل أنحاء ألمانيا، إذ وصل عدد المشاركين هذا العام إلى حوالي ألف متشارك، حيث إحصائية أجريت من قبل القائمين، كان أغلبهم من أيريدية سوريا والعراق، أما في مدن مثل سيلي، أولدنورك، أمربنك، بيلفيلد، فينار الخو حضور عائلي كبير من سكان تلك المدن، أغلبهم من أيريدية تركيا، فبقيت إلى الحفلات هناك طابعاً مختلفاً من حلق من التسوق والأطفال والنساء والسباب. أما في بون فسمير الحفلة بحضور أيريدية حلق، ورغم كون الحفلة هناك ليست من إعداد مركز معين بل نشاط فردي لبعض الحبرين، ولكنها لاقل عن سابقها، بل تمتاز بالرقم وترتد، عال ومدروس. وهذا العام دخلت مدينة برلين أيضاً في سجل الحفلات، خاصة بعد أن إزداد عدد الأيريديين القاطنين هناك، إضافة إلى منطقة فربورج وحولها ألمانيا التي قام بترتيبها عدد من المتفنين هناك. الأهل من هذا كله هو الربيع، الذي يقلب معه عسرات الأعياد والمناسبات في المجتمع، فحلق معه أحمل الذكريات...

حينما نروح ونقول يقال لنا نحن السطفا، "أما سببنا، وهو يريدون خلاصنا، ومن تحلك أخيراً تحلك كثيرا!!". ولكن أحسني أن لا نستطيع نحن الحماة أن نضحك على الأطفال، وحينما يريدون الشال، بلنعربوا "نحن السيد" فده وحماي نحو الموت تحجة أن هذا هو الموت القلبي فهو الشهادة في سنن الوطن، ويقولوا أنهم سوف لن يتأروا عن حجة تراث حتى لو إستظروا للمصرب بالعسلة النبوية... أيا سأ هذه القسلة التي أصبح زوها سد الحقي والنداس والمعلمين، فالعقول في أقد، وأكسبان وملابس السقاء، مت راحة أوزارهم، ولكن مناصح "تسليح" الرور في مكان آخر. يبدو أن ماثوس (١٧٨٩) الذي قال بأن "الإنسان سكاثر مع العداة ناسياً طردناً"، ولكن المشكلة -"أن سكاثر الإنسان هو سكاثر أسي أما نحو العداة، فهو إزدياد رقمي، وهذا ما سنكسر الفرق الشاسع بين سبسة المساكن وقرص الأكل، وهذا هو سبب الحروب والقتال". يبدو أن هذا ما يهدون إليه، أن موت بضعة حضرات الملائين حتى سوف فرض عداة للملائين... فالإنسان لا قنعة له هناك، وليس مهمماً حتى لو تم تشويه الكرة الأرضية، وليس مهمماً أن تحكم على إحمال القرون القادمة بالعداة سبب الأضعاف ونواحة. ما يهيمهم هو الدفاع عن "الأرض" وما عليها من عند نعم لو لم يكونوا عداة على نظرم - ما أراد كل واحد من جهة الحكم بغيرهم، فوهم وإسمائهم وخودهم.

كم هي مؤلمة هذه الحالة، خاصة لنا نحن أكثر سموت العالم عرف ويلات الموت والفناء والإبادة، وكم هو حروما من أن ينحى هؤلاء "القضاة" على الضعفة التي فعدتها وبغادها كل إنسان عاقل، فمخرجوا أسلحتهم القوية لتجيم الموت على الأرض وبغادها لزمعواهم كأس الإحصار ويسكروا بانما الأرباء.